

Distr.: General
30 November 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة السادسة والخمسون

٢٧ شباط/فبراير - ٩ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة، واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات؛ الموضوع ذو الأولوية: "تمكين المرأة الريفية ودورها في القضاء على الفقر والجوع وفي التنمية والتحديات الراهنة"

بيان مقدم من الهيئة الدولية المعنية بأجهزة الطهي العاملة بالطاقة الشمسية وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2012/1.



البيان

تشرف الهيئة الدولية المعنية بأجهزة الطهي العاملة بالطاقة الشمسية بالمشاركة في الدورة السادسة والخمسين للجنة وضع المرأة، علماً بأن الطهي باستخدام الطاقة الشمسية ومجموعة أدوات الطهي العاملة بالطاقة الشمسية هو عنصر حاسم في تمكين المرأة الريفية، والقضاء على الفقر والجوع، وتحقيق السلام والتنمية.

والطهي عنصر أساسي في حياة جميع الناس، ونصف سكان العالم يستخدمون النيران المكشوفة في طهي طعامهم. وهو مهمة يومية، نكررها عدة مرات في اليوم، وتقوم بها النساء بالدرجة الأولى بمساعدة أطفالهن، لا سيما الفتيات.

وتشمل مجموعة أدوات الطهي الشمسية طباحاً شمسياً وسلّة حافظة للحرارة وموقداً مقتصداً في استهلاك الوقود. فتحت أشعة الشمس، ينبغي استخدام جهاز الطهي الشمسي. وعندما لا تسمح حالة الطقس بالطهي باستخدام الطاقة الشمسية أو عند حلول الظلام، يُستخدم الموقد المقتصد في استهلاك الوقود. أما السلّة الحافظة للحرارة، فهي تزيد من فوائد هاتين الوسيلتين وينبغي استخدامها مع كليهما.

وتشمل الفوائد التي تجنيها النساء على وجه الخصوص من الطهي باستخدام الطاقة الشمسية وأجهزة الطهي بالطاقة الشمسية ما يلي:

- القضاء على انبعاث الدخان، لا سيما داخل المنازل، والتخفيف من آثار استنشاقه المدمرة صحياً؛ لأن الدخان المنبعث من نيران الطبخ هو سبب رئيسي في وفيات واعتلال النساء والأطفال على السواء.
- الطهي باستخدام الطاقة الشمسية يمكن النساء، بالتخفيف من مشقة مهمتهن المتمثلة في إشعال النيران المكشوفة والاعتناء بها.
- الأموال المدخرة من شراء الوقود (الذي يمكن أن تصل تكلفته إلى ٣٠ في المائة من مجموع الدخل) تتيح للأسر مزيداً من الدخل الذي يمكن صرفه في أمور أخرى، والاستثمار في المشاريع الصغيرة، وإرسال الأطفال إلى المدارس أو تلبية الاحتياجات الطبية.
- الطهي باستخدام الطاقة الشمسية يزيد من القوة الشرائية للنساء ويخلق للمرأة مكانة اقتصادية في المجتمع.
- في المناطق الريفية، لن يضطر الناس إلى قضاء ساعات طويلة والمشي لمسافات بعيدة بحثاً عن الوقود اللازم لإشعال النيران المكشوفة.

- لن تكون النساء وصغار الأطفال، لا سيما الفتيات الصغيرات، عُرضة لخطر الاعتداء أو الاغتصاب أو ما هو أسوأ، عندما يغادرون قراهم بحثاً عن الحطب.
 - تخفيض تكاليف الوقود، لأنه كلما زادت المسافة المقطوعة للحصول على الوقود، زادت صعوبة الحصول عليه وارتفعت تكلفته بسبب مصروفات الطريق.
 - التقليل من ندرة الوقود، التي تؤدي إلى حدوث نزاعات وإلى خلق بيئة متقلبة ومضطربة (أو ما هو أسوأ) بالنسبة للرجال والنساء والأطفال في المناطق الريفية.
-